

زاد المسير في علم التفسير

يدعو إلهين اثنين ﷻ والرحمن ما نعرف الرحمن الا رحمن اليمامة يعنون مسيلمة فأنزل
ﷻ هذه الآية قاله ابن عباس .

والثاني أن رسول ﷻ صلى ﷻ عليه وسلم كان يكتب في أول ما أوحى اليه باسمك اللهم حتى
نزل إنه من سليمان وانه بسم ﷻ الرحمن الرحيم النمل 30 فكتب بسم ﷻ الرحمن الرحيم فقال
مشركو العرب هذا الرحيم نعرفه فما الرحمن فنزلت هذه الآية قاله ميمون بن مهران .
والثالث أن اهل الكتاب قالوا لرسول ﷻ صلى ﷻ عليه وسلم إنك لتقل ذكر الرحمن وقد أكثر
ﷻ في التوراة هذا الاسم فنزلت هذه الآية قاله الضحاك .

فأما قوله ولا تجهر بصلاتك فنزل على سبب وفيه ثلاثة أقوال .
أحدها أن رسول ﷻ صلى ﷻ عليه وسلم كان يرفع صوته بالقرآن بمكة فيسب المشركون القرآن
و من أتى به فخفض رسول ﷻ صلى ﷻ عليه وسلم صوته بعد ذلك حتى لم يسمع المشركون فيسبوا
القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا يسمعون قاله ابن عباس .

والثاني أن الأعرابي كان يجهر في التشهد ويرفع صوته فنزلت هذه الآية هذا قول عائشة .
والثالث أن رسول ﷻ صلى ﷻ عليه وسلم كان يصلي بمكة عند الصفا فجهر بالقرآن في صلاة
الغداة فقال أبو جهل لاتفتر على ﷻ فخفض النبي صلى ﷻ عليه وسلم صوته فقال